

تفسير السعدي

قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّي نَادَيْتُكَ بِرَبِّي بِغِيظٍ كَثِيرٍ وَبِأَعْيُنٍ مُّسَوَّمَةٍ أَدْرَاكَ أَهْلِي وَمَنْ يَدْعُكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَاسْمَعْ وَانصُرْ لِي وَعَاصِرًا

{ قَالَ نُوحٌ } شاكيا لربه: إن هذا الكلام والوعظ والتذكير ما نجع فيهم ولا أفاد. { إِنِّي نَادَيْتُكَ }

عَصَوْنِي { فيما أمرتهم به { وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا } أي: عصوا الرسول

الناصح الدال على الخير، واتبعوا الملاء والأشراف الذين لم تزد لهم أموالهم ولا أولادهم

إلا خسارا أي: هلاكا وتفويتا للأرباح فكيف بمن انقاد لهم وأطاعهم؟!}